

29 يناير 2021

إيكور أوروبا

مائة وخمسون عامًا - عاشت كومونة باريس (1871)!

لننظم أنفسنا من أجل الاشتراكية الثورية!

قرر المؤتمر القاري لإيكور أوروبا في أوائل عام 2020، بناءً على اقتراح من المنظمات الأعضاء في الوحدة الشيوعية الفرنسية والاتحاد البروليتاري الماركسي اللينيني بالإجماع، قيادة حملة للاحتفال بالذكرى السنوية الـ 150 لكومونة باريس.

هذه الذكرى، ليست صنما أو شيئا ميتا. نقول مع كارل ماركس: "ستحتفل باريس العمالية، بكومونتها، إلى الأبد بصفقتها القائدة المجيدة لمجتمع جديد"، متحررة من ديكتاتورية المستغلين، والرأسماليين، وحفاري قبور التقدم البشري. ظهرت أهميته في مواجهة الأزمات التي تؤثر على المجتمع بكامله. ظهرت في عدد قليل من البلدان وأبانت على أن الجماهير تبحث عن بدائل.

كانت كومونة باريس شعلة، متوهجة، قوية، فورة عيفة للمعاناة، والغضب والأمل للشعب الباريسي. كانت قصيرة ولكن مثل النيزك، بين 18 مارس و 28 مايو 1871. ومع ذلك فقد شكلت نقطة الانهيار، والتي كان الثوار قد عرفوا كيف ينتهزونها لإنشاء نظامهم الخاص. نظام العدل والديمقراطية والحرية والمساواة والسلام. كانت كومونة باريس بمثابة موجة صدمة لم تعد تسعى، بعد ثورتي 1830 و 1848، إلى الحرية البرجوازية فحسب، بل كانت تسعى إلى مرحلة جديدة، مرحلة اشتراكية وأمية.

كومونة باريس هي مثال ساطع لبديل مجتمعي أساسي للرأسمالية والنظام الإمبريالي العالمي الذي زعزعه الأزمات.

- أنشأت كومونة باريس أول حكومة للعمال، أول ديكتاتورية للبروليتاريا. طورت في النضال قواعد وخصائص مهمة لديمقراطية العمال والشعب. كانت بمثابة مثال لثوار القرن العشرين. لكن كومونة باريس كانت لا تزال مترددة للغاية في قمع مضطهدي وأعداء الثورة وقاعدتهم مثل بنك فرنسا.

- أظهرت كومونة باريس الحاجة إلى الإطاحة بالرأسمالية من خلال ثورة اشتراكية. لا يمكن استخدام الدولة البرجوازية أو إصلاحها ببساطة. لقد تعلم ماركس وإنجلز الدرس: يجب على الثوريين تفكيكها.

- أظهرت كومونة باريس الحاجة الماسة إلى منظمة قوية وبعيدة النظر وموحدة وحازمة لتحقيق النصر وضمائه. لقد كان هذا ولا يزال نقاشًا حول الاختيار بين التنظيم أو الاعتماد على المسار العفوي للتاريخ. كان الافتقار إلى قيادة شيوعية واضحة أحد أسباب التفكيك السريع لكومونة باريس من قبل البرجوازية بعد 72 يومًا.

- أخيرًا، أكدت الكومونة على الحاجة إلى الأممية البروليتارية للتضامن الوثيق مع الثورات المستقبلية: ومع ذلك، فقد وضع الأعداء والقوى الفرنسية والبروسية خلافاتهم جانبًا لسحق العاصفة الثورية للكومونة. بما أن الكومونة كانت تمثل تهديدًا للرأسمالية والإمبريالية الناشئة والممالك الاستبدادية القديمة في أوروبا. في المستقبل، ستنشأ الدول الاشتراكية في العالم المرحلة الانتقالية نحو مجتمع لا طبقي، وهو الشيوعية.

اليوم، من خلال الأزمات المتعددة للنظام الإمبريالي العالمي، تظهر الديكتاتورية البرجوازية أكثر فأكثر بصراحة على أنها حاملة للفاشية. تسعى الطبقة الحاكمة إلى الحفاظ على نظامها الذي تجاوزته الفاشية والحرب مرة أخرى. في هذه الحالة، يجب أن تكون حملتنا "صاعقة البرق": دولة عمالية واشتراكية، وديكتاتورية البروليتاريا هي البديل اللامع لنظام رأسمالي عفا عليه الزمن وفساد. اليوم، أصبحت ظروف هذه الدولة العمالية ناضجة أكثر من أي وقت مضى.

تأخذ منظمات إيكور في أوروبا زمام المبادرة في عام 2021:

- ننظم أنشطة جذابة وفخورة وواضحة في بلداننا، مرتبطة بالشؤون الجارية. دعونا نحارب معاداة الشيوعية بكل أشكالها - عاشت الكومونة!
- دعونا نعزز منظماتنا وإيكور برفاق ومنظمات جديدة! دعونا نعزز تعاوننا! نزداد أهمية إيكور في تنسيق النضالات وتوجيهها نحو الحلول الثورية للأزمات المتعددة.
- دعونا نجتمع في مايو 2021 في باريس بالوفود لتجميع نقاط قوتنا ورسائلنا ومواهبنا ومبادراتنا لعطلة نهاية أسبوع تليق بالكومونة.
- ستقوم حملة لجمع التبرعات بتمويل الحملة بهدف دعم إيكور. يجب على كل منظمة عضو وكل صديق لإيكور تحديد هدف مالي في هذا الصدد.
- سنتنظم حملتنا، من جميع جوانبها، في ظل ظروف صحية صحيحة وستتكيف مع تطور الأزمة الصحية.

انظموا للثورة البروليتارية مع إيكور!

عاشت الكومونة (1871)!



الموقعون (اعتبارًا من 29/01/2019، موقعون آخرون محتملون):

- 1 - الحزب الشيوعي البلغاري BCP
- 2 - حزب العمل - البوسنة والهرسك Partija Rada
- 3 - الحزب الماركسي اللينيني الألماني MLPD
4. وحدة الشيوعية، ليون، فرنسا UCLyon
5. الاتحاد البروليتاري الماركسي اللينيني، فرنسا UPML
- 6 - الحزب البلشفي لشمال كردستان تركيا (BP NK-T)،
- 7 - المنظمة الشيوعية باللوكسمبورغ KOL
- 8 - حزب الفجر الأحمر الماركسي اللينيني بهولندا Rode Morgen

- 9 - الاتحاد الماركسي اللينيني البرتغالي UMLP
- 10 - المنصة الماركسية اللينينية، روسيا MLP
- 11- المجموعة الماركسية اللينينية بسويسرا MLGS
- 12 – حزب العمال المقاوم سلوفاكيا - VZDOR VZDOR
- 13 - حزب العمال الشيوعي لتشيكوسلوفاكيا - KSC-CSSP
- 14 - الحزب الشيوعي الماركسي اللينيني لتركيا/كردستان MLKP
- 15 – مجلس التنسيق للحركة العمالية لأوكرانيا KSRD